

الذكاء الروحي وعلاقته باستراتيجية تعلم المستخدمة لطلاب قسم تدريس اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري

يويون زنيرة، جامعة الإسلامية الحكومية بكديري

yzunairoh@yahoo.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مستوى الذكاء الروحي، واستراتيجية المستخدمة، وعلاقة بين الذكاء الروحي مع استراتيجية التعلم المستخدمة لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري. هذا البحث على منهج الوصفي الارتباطي. مجتمع هذا البحث فهو 74 طالبا من قسم تدريس اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري. للحصول على البيانات استخدمت الباحثة الاستبيان (SILL وSISRI-24) نتيجة هذا البحث تدل على درجات الذكاء الروحي لدي الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في مستوى متوسط (64،09)، وتستخدم الطلاب استراتيجية ما وراء المعرفة أكثر، وجرى بعد ذلك استراتيجية الذاكرة، واستراتيجية الاجتماعية والعاطفية، واستراتيجية المؤثرة، واستراتيجية المعرفة، واستراتيجيات التعويضية. وليس هناك علاقة بين ارتفاع درجات ذكاء الروحي واستراتيجية التعلم المستخدمة.

مقدمة

عالم النفس هوارد جاردنر Howard Gardner عام 1993 يقول أن هناك أنواع متعددة من الذكاءات وليس نوع واحد فقط، وهي على خمسة أنواع من الذكاء : الذكاء الروحي spiritual intellegence الذي هو امكانية الفرد على ادراك العلاقات الروحية، والذكاء الجسدي kinesthetic intellegence الذي يمكن الفرد من استعمال جسده بمهارة متميزة مثل الرقص والالعاب الرياضية، كذلك تواصل جاردنر إلى الذكاء الموسيقي musical intellegence الذي يعتبر ضروريا في اتقان الانواع المختلفة من الموسيقي، والذكاء الشخصي intrapersonal intellegence الذي يدل على وعي الفرد

بأفكاره وانفعالاته، والذكاء البين شخصي interpersonal intelligence الذي يمكننا من فهم الآخرين واقامة العلاقات الاجتماعية معهم والتعاطف مع مشاعرهم ورغباتهم.^١ الذكاء الروحي، وهو عند زوهار ومارسال أهذكاء الأعلى، ذكاء يضع السلوك في موقع أوسع، ذكاء لتقييم عملنا وطريقتنا للحيات.^٢ وأما فون (Vougn) يشير على أنه الاهتمام بالحياة العقلية الداخلية للفرد، وأنه يتضمن القابلية للفهم العميق للأسئلة المتعلقة بالوجود.^٣ أما ناسل (Nasel) فقد عرف الذكاء الروحي على أنه : القدرة على التمييز، والبحث في المعنى، وحلّ المشكلات وجودية وروحية.^٤ ووفقت الباحثة بما أشار ناسل في تعريف هذا الذكاء الروحي. وللذكاء الروحي تأثير خاص للطلاب. يستطيع الطلبة حلّ مشكلاتهم، وتجنب عن الاتجاهات السلبية، ويساعدهم في الكسل عند التعلم.

ليس الذكاء الروحي هو الدين، الذي يتكلم بها الناس عن العبادة والمعاملة والعقيدة عميقا، وإنما هو الطريقة في تطبيق المعنى، والأهداف، والنتائج، والدوافع في التفكير والتقرير. هذا الفكرة وفقا على ما ذكر مورجو (murchu): ليس الذكاء الروحي الدين، بل هو أعمق شيء من الدين.^٥ رغم ذلك هناك ارتباط متعلق بين الذكاء الروحي والدين. ذكرت كوشتنات (khoshtinat) في دراستها في العلاقة بين الذكاء الروحي والتوافق الديني (الروحي). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين الذكاء الروحي والتوافق الديني. وأنّ الذكاء الروحي أعلى من المعدل بشكل دال احصائيا لذي أفراد

^١ فرانسيس فوجن، الذكاء الروحي (المفهوم، النمو، الارتقاء الروحي)، شبكة العلوم النفسية العربية.

^٢ Zohar, D. and Marshall, I. (2000), SQ: Connecting with our Spiritual Intelligence, New York : Bloomsbury

^٣ Vougn, F, (2002) *What is spiritual intelligence?*, Journal of Humanistic Psychology, 42 (2), 16-33

^٤ Nasel, D, (2004), *Spiritual orientation inrelation to spiritual intelligence: A new consideration of Traditional Christianity and new age/individualistic spirituality*, Unpublished doctoral Dissertation, University of shouth Australia, Adelaide, AUS.

^٥ O'morchu, (1997),

عينة الدراسة ذكورا وإناثا. ^٦ رغم تجدد علاقة بين الدين والروحية، بل أنّهما اتفاقا عموما على اختلافهما. فالدين يركز على الأشياء المقدسة، أمّا الروحية فتعود للعناصر التجريبية للمعنى والسمو والتفوق. ^٧

الذكاء الروحي هو شيء مهمّ لتنمية الحياة لاسيّما في مرحلة الدراسة. لأنّ الذكاء الروحي العالية سوف تفعل كل شيء بكفاءة وفعالية في مجموعة متنوعة على جميع نواح الحياة. وعندما ننظر إلى نظرية الشخصية المعرفية ذكر على أنّ الآثار الإيجابية على شخصية لمن له الذكاء الروحي العالية، هو أيضا ستشكيل موقف داخلي.

Abde- بعض البحوث التي تكتب عن الذكاء الروحي، منها: غفراني و Khodaei^٨ بحث عن دور الذكاء الروحي في تنمية نواحي حياة طلاب جامعة قوتشان، تجدد أنّ الذكاء الروحي له دور فعال في تنمية نواحي الحياة للطلاب، (Vougan:2002) الذكاء الروحي يفتح القلب وينير العقل ويلهم الروحي ويربط النفس البشرية بالأرض، (بوزان:2001) يقول أنّ القرن الحادي والعشرون هو بداية عصر ينتقل فيه العالم من حالة الظلمة الروحانية إلى عصر من وعي والتطور والتنوير الروحي، فهناك اهتماما علميا بتنمية ذكاء الروحي، (Hay&Morisy:1990) و (Ioannis&Ioannis:2005) إنّ هناك بعض الأدلة على أنّ نموّ ذكاء الروحي والعاطفي والتجارب العطفية مفيدة للصحة،

(Emmons:2000) أكدت على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الروحي والشخصية ترتبط بالفروق الفردية في الذكاء الروحي، (Seybold&Hill:2006) أنّ الممارسات والمعتقدات

^٦ Khoshtinat V (2012) Relationship between spiritual intelligence and religious (spiritual coping) among student f Paveme Noor University. Internationall research journal of applied and basic sciences, 3 (6) 1132-1139

^٧ Worthington, e, (2001) *Religious and Spirituallity*, Psychotherapy, 38 (4), 473-478

^٨ Masoud Mahmoodi-Shahrehabaki, *Associations between Language Learners` Spiritual Intelligence, Foreign Language Attitude and Achievement Motivation: A Structural Equation Approach*, © Journal of Interdisciplinary Studies in Education, ISSN: 2166-2681 Volume 4, Issue 1, 2015

الروحية ترتبط بنتائج إيجابية مع كلٍّ من صحة النفسية والبدنية والتوافق الزوجي والاستقرار وأداء الشخصية الايجابي وتحسين نوعية الحياة، والبحوث الأخرى..⁹

رغم أنّ الذكاء الروحي مهمّة في سياق تعلم اللغة الأجنبية، هناك عوامل أخرى التي تؤثر على نجاح عملية التعلم مثل الدوافع، والمواقف اللغة، والقلق، والإنجازات، والطريقة أو الاستراتيجية، والعمر أو الاستعداد الداخلي، والشخصيات. ¹⁰ وتتركز هذا البحث على الأحوال التي تتعلق على الذكاء الروحي واستراتيجية التعلم.

في هذه السياق يرى واليس (willis) أن استراتيجية التعلم المستند على الذكاء تستخدم لتحسين الذاكرة لدي الطلاب، وتعزيز التعلم، إضافة إلى تحقيق النجاح. كما أكد شور (shore) على أنّ لهذه الاستراتيجية دوراً في مساعدة الطلاب: للوصول إلى مستويات أعمق من التعلم والتفكير في الفصول الدراسية، وتنمي خبراتهم.¹¹

ولهذا لقد اهتمت العديد من الدراسات بالتعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الذكاء/الدماغ في تنمية إلى العديد من جوانب التعلم المختلفة كمثل الدراسة: باربارا (barbara:2002)، وبنكرتون (pinkerton: 2002)، وناديا السلطي: 2002، ووزدين وجولتكن (ozden & gultekin:2008)، اسماعيل: 2008، وأفجي وياغبسان (Avci&Yagbasan:2009)، وتوفكي وديميرال (Tufekci&Demiral:2009)، والعباسي: 2010، وخولة حسنين: 2011، ونهاد كسنوي: 2011، ومحمد: 2012، وسلميزا: 2012، ونادية لطف الله: 2012، ورجاء الحاجي: 2013، وأكيوريك

⁹ إيمان عباس على الخفاف و أشواق صبر ناصر، الذكاء الروحي لدي طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الخامس والسبعون، 2012، ص: 379

¹⁰ MouiliFatima, Bouhamidi Sliman, Bakader Mustapha and MaameriYahia, *Attitudes And Motivations In Learning English As A Foreign Language*, International Journal of Arts & Sciences, 117–128 (2014) Copyright c 2014 by UniversityPublications.net

¹¹ مسفر بن حفير سني القرني، أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية التفكير عالي الرتبة وبعض عادة العقل لدي الطلاب الصف الثاني المتوسط ذوي أنماط السيطرة الدماغية المختلفة، متطلب التكميلي، جامعة أمّ القرى، 2015، ص: 22

وأفكون (Akyurek&Afacan: 2013)، ودينا الفلمباني: 2014، المطراي: 2014، وقد تواصلت نتائج هذه الدراسات إلى فاعلية استراتيجية التعلم المستند إلى الذكاء في تنمية جوانب التعلم المختلفة، كالتحصيل، والفهم الوعي، واكتساب المفاهيم، والمعارف العلمية، وتنمية الاتجاهات والميول العلمية والدافعية للتعلم، واتخاذ القرار، وبقاء أثر التعلم، والتنظيم الذاتي، مهارة التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، ومهارة التفكير فوق المعرفي (ما وراء المعرفي).^{١٢}

بعدما عرفت البحوث السابقة كما ذكرت، تركز الباحثة هذه الدراسة لمعرفة :
1) مستوى الذكاء الروحي لدى الطلاب الجامعة الإسلامية كديري (2) الاستراتيجية المستخدمة للطلاب الجامعة الإسلامية كديري (3) علاقة بين الذكاء الروحي مع استراتيجية التعلم المستخدمة لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري.

النظرية المستخدمة

(أ) نظرية ذكاء الروحي (Spiritual Intellegence)

1 - الذكاء الروحي وأبعاده

يعرف بوزان التعريف بالذكاء الروحي بأنه: "طاقة حياة الفرد والجانب غير الجسدي وغير المادي مثل المشاعر والشخصية وهو أيضا يتضمن طاقة الحيوية مثل طاقة والحماس والشجاعة والإصرار، ويتعلق بكيفية اكتساب هذه الصفات وانمائها، وتنمية الهوية الأخلاقية العاطفية"، كما يرى بوزان أن تحقيق الذات الذي يعرفه أبراهام مسلو على أنه: حالة روحية يتدفق فيها ابداع المرء ويصبح مرحا ومتسامحا ومثابرا ويكسر

^{١٢} مسفر بن حفير سني القرني، أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية التفكير عالي الرتبة وبعض عادة العقل لدى الطلاب الصف الثاني المتوسط ذوي أنماط السيطرة الدماغية المختلفة، متطلب التكميلي، جامعة أم القرى، 2015، ص: 9

نفسه لمساعدة الآخرين على الوصول لهذه الحالة من الحكمة والسعادة وكلّ هذا يتحقق كل بيئة تمتلئ بالتعاطف والحبّ" يرى بوزان أنّ هذا الوصف ما هو إلا مفهوم آخر للذكاء الروحي^{١٣}

يعرف زوهار ومارشال (Zohar & Marshall) الذكاء الروحي أنه "الذكاء الأسمى الذي يحل مشاكل المعنى والقيمة, والذكاء الذي يمكن معه رسم خطة عمل واحدة أو رسم طريق واحد للحياة". ويقترح زوهار ومارشال الأبعاد الآتية للذكاء الروحي: (1 الوعي الذاتي (2 العفوية والاستجابة للحظة التي نعيشها (3 العيش وفق الرؤية والقيمة التي تقود الفرد (4 الرؤية الشاملة للأنماط والعلاقات والاتصالات (5 الرحمة مع التعاطف (6 الاحتفاء بالتنوع (7 الاستقلال عن الآخرين في حالة وجود فئات عند الفرد (8 التواضع (9 طرح التساؤلات الأساسية التي تؤدي إلى فهم الأمور (10 الإيجابية عند الشدائد^{١٤}

ويعرف ولمان (Wolman) الذكاء الروحي: أنه "القدرة الإنسانية لسؤال الأسئلة النهائية عن المعنى والحياة ولمواجهة الاتصال المستمر بين الفرد والعالم الذي يعيش فيه" وقد حدد سبعة أبعاد للذكاء الروحي وهي: (1 القدرة الروحانية (2 الشعور بمصدر أعلى للقوة (3 القدرة على التركيز على العمليات العقلية والجسمية (4 الحدس (الفهم اللاحسي والقدرة إدراة بعض الأمور الميتافيزيقية) (5 القدرة على التعاطف الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية (6 القدرة على تقبل الصدمات النفسية والعاطفية (7 روحانيات الطفولة.^{١٥}

^{١٣} بوزان، توني، قوة ذكاء الروحي، الرياض، مكتبة جرير، 2005، ص: 12

^{١٤} Zohar,D.. and Marshall, I. (2000), SQ: Connecting with our Spiritual Intelligence, New York : Bloomsbury P. 143

^{١٥} Wolman, RN, *Thinking with your soul: Spiritual Intelligence and way it Matters*.New York, Harmony.2001, P. 147

وعرفه إيمونز (Emmons) بأنه مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تمكن الأفراد من حلّ المشكلات وتحقيق الأهداف في حياتهم اليومية. وأبعاد الذكاء الروحي عند إيمونز تتضمن القدرة على التسامي (1) القدرة على الدخول في حالات عالية من الوعي الروحي (2) القدرة على استثمار الأنشطة اليومية والإحساس بكل ما هو مقدس (3) القدرة على استخدام المصادر الروحية في مواجهة المشكلات اليومية (4) القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة كالتياسم (5) والاعتراف بالجميل والتواضع والرحمة والحكمة".^{١٦}

ويجلسورث (wigglesworth) يعرفه أنه القدرة على التصرف بحكمة وشفقة ورحمة مع الإختفاظ بالسلام الداخلى والخارجي بعض النظر على الأحداث الخارجية . وقد حددت ويجلسورث أبعادا للذكاء الروحي تتمثل في: (1) الوعي بالأنا الأعلى للذات (2) الوعي الشامل (3) إعلاء الذات العليا (4) إعلاء الوجود الاجتماعي الروحي (5) وجود المعلم والقائد الحكيم (6) وجود عامل التغيير الفعال والحكيم (7) اتخاذ القرارات الحكيمة (8) البيئة الهادئة والمعالجة (9) الاندماج مع مجريات الحياة.^{١٧}

ووفقت الباحثة عن تعريف الذكاء الروحي لإيمونز (Emmons) بمجموعة من القدرات والاستعدادات التي تمكن الأفراد من حلّ المشكلات وتحقيق الأهداف في حياتهم اليومية الذكاء الروحي في حيات طلاب الجامعة.

2 - علاقة الذكاء الروحي بالذكاءات الأخرى:

عرضت ويجلسورث (Wigglesworth) النموذج لتوضيح علاقة الذكاء الروحي بأربعة ذكاءات من الذكاءات المتعددة وعرضت ذلك في شكل هرمي الشكل (1)

^{١٦} Emmons, 2000, *Spirituality and Intelligence? Motivation, kognition and the psikology of the ultimate concern*, International Jurnal for the psikology of the Religion, p 10

^{١٧} Wigglesworth, *Integral Spiritual Intelligence; 21 skills in 4 quadrans*. Unpublished Manuscript, C. 2004, p 21

ليظهر التتابع في النمو, حيث تشير فكرة هذا النموذج أننا في مرحلة الطفولة ينصب تركيزنا على التحكم في أجسامنا (Physical Intelligence (PQ), ثم نبدأ بعد ذلك بتنمية المهارات اللغوية والرياضيات (IQ), وعندما تتوجه الأنظار نحو الأعمال المدرسية فإننا نبدأ في ممارسة بعض المهارات الاجتماعية المبكرة (Emotional Intelligence(EQ) , ولكن بالنسبة للكثيرين منا فإن الذكاء الوجداني (EQ) يكثر استخدامه في مرحلة لاحقة عندما نحتاج إلى تدعيمه وتنميته من خلال التغذية الراجعة في العلاقات العامة وعلاقات العمل , أما الذكاء الروحي (SQ) فإنه يصبح أكثر بروزاً نبدأ في البحث عن المعنى والتساؤل. إن الذكاء الروحي, والذكاء الوجداني مرتبطان ببعضهما بعضاً, ونحن نحتاج إلى بعض الأسس من الذكاء الوجداني من أجل بداية ناجحة للنمو الروحي، حيث أن التعاطف والوعي بالذات لهما أهمية في ترسيخ النمو الروحي. وتفترض ويجلسورث أن افتقار الفرد إلى الوعي الوجداني بالذات أو إلى مهارات التعاطفيؤدي إلى شعوبة شديدة لكي يبدأ في تنمية مهارات الذكاء الروحي.^{١٨}

ويشير زوهار ومارشال (Zohar& Marshall) إلى أن الاختلاف الرئيس بين معامل الذكاء الروحي (SQ) ومعامل الذكاء الوجداني (EQ) يكمن في وقته المحولة, فالذكاء الوجداني يمكن الفرد من التصرف الملائم في موقف ما, بينما الذكاء الروحي يتيح للفرد التساؤل في ما إذا كان ذلك الفرد يرغب في أن يكون في ذلك الموقف أو موفق أفضل.^{١٩}

(ب) نظرية استراتيجية التعلم

^{١٨}Wigglesworth, 2004

^{١٩}Zohar& Marshall, 2000

في مجال البحوث الاستراتيجية التعلم، ويمكن تعريف استراتيجيات تعلم اللغة بأنها "الاستراتيجيات التي تساهم في تطوير نظام اللغة التي يبني المتعلم وتؤثر في التعلم مباشرة".^{٢٠} وصف أومالي و Chamot استراتيجيات بأنها " أفكار خاصة أو السلوكيات التي يستخدمها الأفراد لمساعدتهم على فهم والتعلم، أو الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة."^{٢١} وقد تم توثيق ذلك أن استراتيجيات تعلم اللغة ليس فقط تعزيز تعلم اللغة ولكن تساهم أيضا في زيادة التعلم الموجه المتعلم.

أومالي و Chamot، عام 1990، من بين أمور أخرى فحص استخدام الاستراتيجيات التي متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ESL) وتصنيفها الاستراتيجيات في ثلاث مجموعات: 1) استراتيجيات ما وراء المعرفة، 2) الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات 3) الاجتماعية والعاطفية. يتم استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في التخطيط للتعلم، مما يعكس على عملية التعلم والرصد واحد الإنتاج أو الفهم، وتقييم التعلم بعد الانتهاء من هذا النشاط.^{٢٢}

وأما عند أوكسفورد (oxsford) هناك خمسة أنواع في استراتيجية التعلم:

- 1) استراتيجيات ما وراء المعرفة / metacognitive، 2) الاستراتيجيات المعرفية / cognitive، 3) الاستراتيجيات الاجتماعية والعاطفية / social، 4) الاستراتيجيات الذاكرة / memory، 5) الاستراتيجيات التعويضية / kompensasi، 6) استراتيجيات المؤثرة / afektive

منهجية

^{٢٠} روبين، 1987، ص. 23).
^{٢١} أومالي و Chamot، 1990، ص: 1
^{٢٢} أومالي و Chamot، 1990، ص:

استخدمت الباحثة هذا البحث على منهج الوصفي الارتباطي وهو منهج قائم على دراسة العلاقة بين متغيرين. في هذا البحث، استخدمت الباحثة متغيران، وهي المتغير الحرّية بواسطة X (الذكاء الروحي) والمتغيرة الرابطة Y استراتيجية التعليم المستخدمة لدى طلاب قسم تدريس اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري. مجتمع هذا البحث فهو 74 طالباً من قسم تدريس اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية كديري.

للحصول على البيانات، استخدمت الباحثة أدوات البحث على الاستبيان، وهو استبيانات للحصول على بيانات من البحوث الطلاب بشأن متغيران : الذكاء الروحي، واستراتيجية التعلم المستخدمة وهي : (1) اختبار قياس ذكاء الروحي : The Spiritual Intelligence Self-Report Inventory (SISRI-24) و (2) The Strategy Inventory for Language Learning (SILL) (1990) designed by SILL

بعد تجمع الاستبيانات من قبل الباحثة، تمّ تحليل النتائج باستخدام الوسائل المتوسطة الحسابية وذلك لاختبار الذكاء الروحي واستراتيجية تعلم المستخدمة لدى أفراد العينة، ومعامل الارتباط بيرسون، لاختبار ارتباط متغير الذكاء الروحي بمتغير استراتيجية تعلم المستخدمة وأبعادهما. أما معيار مقياس درجات الذكاء الروحي الذي أكدّه كينج في الاختبار (SISRI-24- The Spiritual Intelligence Self-Report Inventory) فهو :

■ 0 - 39 منخفض

■ 40 - 64 متوسط

■ 65 - 96 مرتفع^{٢٣}

ومعيار مقياس درجات استراتيجية تعلم الذي أكدّه ريبك أوكسبوت (Rebecca Oxford) في الاختبار (SILL- Strategy Inventory for Language Learning) فهو :

^{٢٣} Merial J Smart, *The relationship of spiritual Intelligence to achievement of secondary student*, Dissertation, Liberty University, Lynchburg, VA, P. 11ع

- 0,1 - 4,2 منخفض
- 4,3 - 5,2 متوسط
- 3,5 - 5,0 مرتفه^{٢٤}

1,3. النتائج

1 -النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مستوى الذكاء الروحي لدي أفراد عينة الدراسة؟

لطلب الاجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستبيان ذكاء الروحي : The Spiritual

Intelligence Self-Report Inventory (SISRI-24) الذي تنميه كينج ودقا (King & Dicco

2008)تحتوي فيها 4 أبعاد: (1) التفكير النقدي الوجدي (2) انتاج معنى الشخصية (3) الوعي

الروحي العالي (4) وتوسع ميدانالواعية

وبعدبعد تجمع الاستبانات من قبل الباحثة، ثم ادخال بياناتها في برنامج (Excell)

باستخدام الوسائل الإحصائية بحساب المتوسطات الحسابية لدي أفرد عينة الدراسة للذكاء

الروحي ، والنتيجة فيما تلى :

الجدوال : (1)

مرتفع	متوسط	منخفض	المستوى
31	31	1	عدد الطلاب
%49,2	%49,2	%1,58	درجة مائوية
63/64,09 طالب			درجة العدالة

من خلال الجدوال (1) يتبين على أن مستوى درجات ذكاء الروحي لدي الطلاب بقسم تدريس اللغة العربية هي واحدة أي 1,58% للمستوى منخفضة، و 31 طالب أي 49,2% للمستوى متوسط، والباقي نصف الطلاب أي هي 32 طالب تكون في مستوى مرتفع وهي 49,2%. وبهذا تعرف على أنّ

^{٢٤}Rebecca L. Oxford, Language Learning Strategies, University of Alabama, Heinle&Heinle Publisher, P. 291

درجات العدالة لجميع الطلاب فهي 64,09، هذا يعني أن درجات الذكاء الروحي لدى الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في مستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما استراتيجية التعلم المستخدمة للطلاب الجامعة الإسلامية كديري؟ لاجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لدي أفراد عينة الدراسة لاستراتيجية الطلاب المستخدمة على أسئلة مقياس استراتيجية عند ريكا أكسبوت (rebecca oxford) فيما يلي :

(أ) استراتيجيات الذاكرة

الجدول : (2)

مرتفع	متوسط	منخفض	المستوى
20	39	5	عدد الطلاب
%31,25	%93,60	%7,81	درجة مائوية
63/3,24 طالب			درجة العدالة

من خلال الجدول (2) يتبين على أن درجات متوسطات الطلاب في استخدام استراتيجية الذاكرة هي: 7,81% أو 5 طلاب ينالون منخفض، و 60,94% أو 39 طالبا الذين ينالون درجة متوسط، و 31,25% أو 20 طالبا ينالون درجة مرتفع، وبهذا درجات العدالة لجميع الطلاب فهي 3,24 ، هذا يعني أن درجات استخدام استراتيجية الذاكرة لدى الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في مستوى متوسط.

(ب) استراتيجيات المعرفة

الجدول : (3)

مرتفع	متوسط	منخفض	المستوى
-------	-------	-------	---------

عدد الطلاب	7	43	13
درجة مائوية	%11,11	%68,25	%63,20
درجة العدالة	63/3,04 طالب		

ترى من هذه الجدوال (3) يتبين على أن درجات متوسطات الطلاب في استخدام استراتيجية المعرفة هي: 11,11% أو 7 طلاب ينالون منخفض، و 68,25% أو 43 طالبا الذين ينالون درجة متوسط، و 20,63% أو 13 طالبا الذين ينالون درجة مرتفع. وبهذا درجات العدالة لجميع الطلاب فهي 3,04 ، هذا يعني أن درجات استخدام استراتيجية المعرفة لدى الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في مستوى متدم.

ج) استراتيجيات التعويضية

الجدوال : (4)

المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع
عدد الطلاب	16	30	17
درجة مائوية	%25,39	%6,47	%26,98
درجة العدالة	63 /2,92 طالب		

من خلال الجدوال (4) يتبين على أن درجات متوسطات الطلاب في استخدام استراتيجية التعويضية هي: 25,39% أو 16 طلاب ينالون منخفض، و 47,6% أو 30 طالبا الذين ينالون درجة متوسط، و 26,98% أو 17 طالبا ينالون درجة مرتفع، وبهذا درجات العدالة لجميع الطلاب فهي 2,93 ، هذا يعني أن درجات استخدام استراتيجية التعويضية لدى الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في مستوى متوسط.

د) استراتيجيات ما وراء معرفة

الجدوال (5) :

مرتفع	متواسط	منخفض	المستوى
43	18	2	عدد الطلاب
%68,25	%57,28	%3,17	درجة مائوية
63 / 3,69			درجة العدالة

من خلال الجدوال (5) يتبين على أن درجات متوسطات الطلاب في استخدام استراتيجية ما وراء المعرفية هي: 3,17% أو طالبانينان منخفض، و 28,57% أو 18 طالبا الذين ينالون درجة متوسط، و 68,25% أو 43 طالبا ينالون درجة مرتفع. وبهذا درجات العدالة لجميع الطلاب فهي 3,69 ، هذا يعني أن درجات استخدام استراتيجية ما وراء المعرفية لدي الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في مستوى متوسط.

(د) استراتيجيات المؤثرة / afektif

الجدوال (6) :

مرتفع	متواسط	منخفض	المستوى
22	36	5	عدد الطلاب
%34,92	%57,14	%7,93	درجة مائوية
63 / 3,20 طالب			درجة العدالة

من خلال الجدوال (6) يتبين على أن درجات متوسطات الطلاب في استخدام استراتيجية المؤثرة هي: 7,93% أو 5 طلاب ينالون منخفض، و 57,14% أو 36 طالبا الذين ينالون درجة متوسط، و 34,92% أو 22 طالبا ينالون درجة مرتفع. وبهذا درجات العدالة لجميع الطلاب

فهي 3،20، هذا يعني أن درجات استخدام استراتيجية المؤثرة لدي الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في مستوى متوسط.

(هـ) استراتيجيات الاجتماعية والعاطفية

الجدول (7) :

مرتفع	متوسط	منخفض	المستوى
24	36	3	عدد الطلاب
38,09	%57,14	%4,76	درجة مائوية
3,22 / طالب			درجة العدالة

من خلال الجدول (7) يتبين على أن درجات متوسطات الطلاب في استخدام استراتيجية الاجتماعية والعاطفية هي: 4,76 % أو 3 طلاب ينالون منخفض، و 57,14% أو 36 طالبا الذين ينالون درجة متوسط، و 38,09% أو 24 طالبا ينالون درجة مرتفع، ودرجات العدالة لجميع الطلاب فهي 3,22، هذا يعني أن درجات استخدام استراتيجية الاجتماعية والعاطفية لدي الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في مستوى متوسط.

بعد ما عرف النتيجة لكل استراتيجية مستخدمة لطلاب الجامعة الإسلامية كديري، فتتلخصها على الجدول فيما يلي :

الجدول (8)

الترتيب	أنواع الاستراتيجيات	المتوسط الحسابي	بيان القياس
1	استراتيجيات الذاكرة	3,24	منخفض
2	الاستراتيجيات المعرفية	3,04	متوسط
3	الاستراتيجيات التعويضية	2,92	متوسط
4	الاستراتيجيات وراء المعرفة	3,69	مرتفع

متواسط	3,20	الاستراتيجية المؤثرة	5
منخفض	3,22	الاستراتيجية الاجتماعية والعاطفية	6

من هذا الجدول يتبين على أن الاستراتيجية الذاكرة واستراتيجية الاجتماعية والعاطفية تنال المتواسط الحسابي في 3,24 و 3,22. بمعنى أن استراتيجيتان السابقتان منخفضة. واستراتيجية المعرفة في 04,3 و استراتيجية التعويضية في 2,92 واستراتيجية المؤثرة في 3,20، بمعنى أن الثلاثة في درجة متواسط. وأما واستراتيجية ما وراء المعرفة ينال 3,69. هذه بمعنى مرتفع.

استنادا على هذه اللوحة ترى أنّ الاستراتيجية ما وراء المعرفة له أرفع درجات بحسب نتيجة التي تنالها من استراتيجيات أخرى. وهذا البيان يدلّ على أن الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري تستخدم استراتيجيات ما وراء المعرفة أكثر من استخدام استراتيجيات أخرى. وجرى بعد ذلك استراتيجية الذاكرة، واستراتيجية الاجتماعية والعاطفية، واستراتيجية المؤثرة، واستراتيجية المعرفة، واستراتيجيات التعويضية، وهي أدنى الدرجات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : هل هناك علاقة بين ارتفاع درجة الذكاء الروحي مع

استراتيجية المستخدمة؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل النتائج الموجود وهو درجات ارتفاع الذكاء الروحي لدي الطلاب و استراتيجية التعلم المستخدمة. ترى أنّ استراتيجية ما وراء المعرفة هي طريقة المستخدمة لجميع العينة. استراتيجية ما وراء المعرفة لها درجات أعلى من درجات استراتيجية التعلم أخرى، مهما كان الطلاب له درجات متدنية أو المرتفعة في الذكاء الروحي. هذه النتيجة تدلّ على أن ليسهما علاقة، بين ارتفاع درجات ذكاء الروحي لدي الطلاب مع استراتيجية التعلم المستخدمة.

1،4. الاستنتاجات

- تعرف على أنّ درجات العدالة لجميع الطلاب في الذكاء الروحي فهي 64،09، هذا يعني أن درجات الذكاء الروحي لدى الطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري في مستوى متوسط.

- وكانت طلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كديري تستخدم استراتيجية ما وراء المعرفية أكثر (3،69)، وجرى بعد ذلك استراتيجية الذاكرة (3،24)، واستراتيجية الاجتماعية والعاطفية (3،22)، واستراتيجية المؤثرة (3،20)، واستراتيجية المعرفية (3،04)، واستراتيجيات التعويضية (2،92)

- ليسهما علاقة، بين ارتفاع درجات ذكاء الروحي لدى الطلاب مع استراتيجية التعلم المستخدمة.

قائمة المراجع

إيمان عباس على الخفاف و أشواق صبر ناصر، الذكاء الروحي لدي طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الخامس والسبعون، 2012

بوزان، توني، قوة ذكاء الروحي، الرياض، مكتبة جرير، 2005

فرانسيس فوجن، الذكاء الروحي (المفهوم، النمو، الارتقاء الروحي)، شبكة العلوم النفسية العربية.

مسفر بن حفير سني القرني، أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية التفكير على الرتبة وبعض عادة العقل لدي الطلاب الصف الثاني المتوسط ذوي أنماط السيطرة الدماغية المختلفة، متطلب التكميلي، جامعة أمّ القرى،

2015

مسفر بن حفير سني القرني، أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية التفكير على الرتبة وبعض عادة العقل لدي الطلاب الصف الثاني المتوسط ذوي أنماط السيطرة الدماغية المختلفة، متطلب التكميلي، جامعة أمّ القرى،

2015

Emmons, 2000, *Spirituality and Intelligence? Motivation, cognition and the psychology of the ultimate concern*, International Journal for the psychology of the Religion

Khoshtinat V (2012) Relationship between spiritual intelligence and religious (spiritual coping) among student of Paveme Noor University. International research journal of applied and basic sciences, 3 (6)

Masoud Mahmoodi-Shahrebabaki, *Associations between Language Learners` Spiritual Intelligence, Foreign Language Attitude and Achievement Motivation: A Structural Equation Approach*, © Journal of Interdisciplinary Studies in Education, ISSN: 2166-2681 Volume 4, Issue 1, 2015

Merial J Smart, *The relationship of spiritual Intelligence to achievement of secondary student*, Dissertation, Liberty University, Lynchburg, VA

MouiliFatiha, Bouhamidi Sliman, Bakader Mustapha and MaameriYahia, *Attitudes And Motivations In Learning English As A Foreign*

Language, International Journal of Arts & Sciences, (2014)

Copyright c 2014 by UniversityPublications.net

Nasel, D, (2004), *Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence: A new consideration of Traditional Christianity and new age/individualistic spirituality*, Unpublished doctoral Dissertation, University of South Australia, Adelaide, AUS.

Rebecca L. Oxford, *Language Learning Strategies*, University of Alabama, Heinle & Heinle Publisher

Voughn, F, (2002) *What is spiritual intelligence?*, Journal of Humanistic Psychology, 42 (2),

Wigglesworth, *Integral Spiritual Intelligence; 21 skills in 4 quadrants*. Unpublished Manuscript, C. 2004

Wolman, RN, *Thinking with your soul: Spiritual Intelligence and why it Matters*. New York, Harmony. 2001, P. 147

Worthington, e, (2001) *Religious and Spirituality*, Psychotherapy, 38 (4)

Zohar, D.. and Marshall, I. (2000), *SQ: Connecting with our Spiritual Intelligence*, New York : Bloomsbury

Zohar, D.. and Marshall, I. (2000), *SQ: Connecting with our Spiritual Intelligence*, New York : Bloomsbury